المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
2 November. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

ولا عزاء " للشرقية "

الدنيا تتغير، لكن قناة " الشرقية " لا تتغير، لا "تتعب " ولا " تكل او تمل " "، فهي ماضية وبنجاح في استخدام الأساليب التحريضية القديمة البالية نفسها، رغم ثبوت فشلها وعدم جدواها.

قلت عن الشرقية وما شابهها من قنوات قبل فترة بأنها فضائيات تسعى لتشويه صورة العراق، يترك لها الحبل حتي لتتوهم انها أصبحت قوة باطشة، لا يستطيع أحد الاقتراب منها أو المساس بها.

سلسلة متصلة من العداء والحقد والكراهية، سواء مع الحكومة او العملية السياسية، ولم يفتح الله عليها أن تتصالح الا مع مصالحها، لأن أجندتها لاتمت الى الوطن بصلة.

لماذا لا تتوقف عن رهاناتها الخاسرة وتتصالح مع نفسها أولاً ثم مع وطنها ثانياً ؟.. بدلاً من الأوهام التي تضيع فيها وقتها ووقت الناس، لانها تمشي وراء سراب؟!

ما زالت الشرقية تتصور أن "نظام صدام " مازال يحكم، وأن وزارة اعلام الصحاف هي التي تحدد سياسة البلد.

لعل أكثر ما يثير الحزن والأسف والأسى، الاخطاء الكثيرة التي تقع فيها القناة كل يوم وكان اخرها التغطية الاعلامية للحادث الارهابي الذي تعرضت له كنيسة النجاة، فقد شمرت القناة في البداية عن ساعديها لتحميل الحكومة ما يحصل وحذت حذوها للاسف بعض القنوات في حين ان مثل هذا الحادث يقع في الكثير من البلدان فنجد الاعلام يقف مع الدولة ضد الارهاب، والغريب ان القناة حالما تيقنت بان قوى الامن سيطرت على الموقف اعتبرت الخبر لا يستحق المتابعة، هكذا يتم التعامل مع ارواح الابرياء، وهكذا ينصب سوق المزاد السياسي.

تخطيء الشرقية حين تتوهم أن حرية الإعلام هي حرية حرق البلاد، وإثارة الفتن حيث تشعل الكراهية والبغضاء من خلال برامج تملأ الأجواء بالهواء الفاسد والكريه.

تخطئ القناة حين تتصور أن حرية الإعلام هي أن تطلق الكاميرات كالوحوش المفترسة، تبحث عن أي أخطاء فتنبش أظافرها وأنيابها فيها، ثم تحمل الجثة وتعرضها على المشاهدين.

نعم تحولت حياة العراقيين بفضل قنوات التحريض إلى كوابيس ثقيلة يشاهدونها ليلاً، وتؤرقهم نهاراً وتقتل في نفوسهم الأمل والتفاؤل وتحولهم إلى كائنات معجونة بالاكتئاب والغضب.

تخطئ القناة حين تتصور أن الديمقراطية هدية منحها المولى لها وحدها، انها حقوق مكتسبة للعراقيين جميعاً، وليس من حق أحد أن يسلبها منهم أو أن يعرقل مسيرتها.

من حق المجتمع،أن يحمي حريته وأن يصون نفسه، وألا يترك مصيره في مهب الريح، فالفتنة مازالت متقدة وبشدة تحت الرماد، ووقودها أموال ساخنة تضخها دول وامبراطوريات مالية تروج لها قنوات تحاول خداع الناس بكلام معسول وشعارات زائفة.

تخطئ بعض القنوات حين تتصور انها يمكن أن تعيش طويلاً، فإذا كانت الاموال متوفرة، فالإستثمار في الإعلام ليس شراء للاراضي، ولا استيراداً لمواد التجميل، إنها أخطر صناعة في التاريخ، صناعة تقوم بتشكيل العقول والأفكار وتصنع الرأي العام وهي في الوقت نفسه سلاح لا يجب الاستهتار باستخدامه خصوصاً في مجتمعات لم تترسخ فيها بعد ثقافة الحوار والاحترام.

إنها المعادلة الصعبة التي لم يتحقق فيها التوازن حتى الان، بين حرية الإعلام وحرية المجتمع، بين الكلمة والقذيفة، بين الالتزام والفوضى.

فيا ايها القائمون على قناة الشرقية ومعكم صحف وقنوات ارادت ان تنصب سرادقها السياسي في قضية كنيسة النجاة.. لاعزاء لمن يسعون الى خراب الناس والاوطان.

علي حسين

في كازينو الروضة

العراقيون وحكاية "ابو حالوب"

□ كتابة وتصوير
قحطان جاسم جواد

كما في بغداد ارتبطت بعض المقاهي بالسياسة والادب والفن، هناك في دمشق أيضاً مقاه لعبت الدور نفسه، اذكر منها مقهى الروضة القريب من منطقة الصالحية.

العراقيون يحبون هذا المقهى وهو ابرز الاماكن التي يتواجدون فيها.

عندما تدخل المقهى تجد امامك مباشرة كرسياً محجوزاً على نحو دائم لمختار المقهى ((وهو اسم مجازي لابي حالوب لبيد السوري الذي يحتل هذا المكان ويعرف جميع الرواد وخصوصا العراقيين فهو يعرف حركة غالبيتهم وعندما تسأله عن (س) من الفنانين (مثلاً) يقول لك انه يأتي في الساعة (كذا) وفعلاً يكون ذلك موعده في القدوم اذا احببت ان تنتظره!

وابو حالوب شاب سوري في الاربعين من عمره عاش شطراً كبيراً (١٧) عاماً من حياته في العراق مع والده ثم غادرا العراق الى موسكو... وهذا يفسر لنا حب هذا المواطن للعراقيين.

يقول ابو حالوب.. ليس لي اي عمل سوى الجلوس في الروضة وتبادل اطراف الحديث مع العراقيين سواء من الساسة ام الادباء والفنانين، وانا (يضيف)، اعرف تقريباً كل العراقيين الذين يجلسون في المقهى واعرف الكثير من تفاصيل حياتهم سواء في زمن النظام السابق او حالياً واحتفظ بالكثير من حكايات المعارضة ايام زمان!

× قلت له من اقرب الناس اليك؟

فقال:

– من العراقيين هناك مجموعة منهم الفنان عامر العمري الذي مثل شخصيتي في مسلسل (فوبيا بغداد) وكذلك المخرج حسن حسني والفنان القره غولي وغيرهم.

× ماذا تتمنى لهم؟

– اتمنى لهم عودتهم الى وطنهم واستقرار الاوضاع فيه لان اهل العراق يستحقون الحياة الكريمة فأنا عشت معهم سنوات طوالاً فهم اصحاب مروءة وشجاعة وكرم.

× كيف تعيل نفسك اذا كنت لاتعمل شيئاً؟

– اعيش على ما يرسل لي من اشقائي الذين يعيشون خارج سورية.

× اهم شخصية عراقية التقيتها؟

– الشاعر الكبير مظفر النواب حيث اوصلت اليه مؤخرا نسخاً من كتاب د. حسين سرمك الذي الفه عن النواب واذكر اسمه "الثورة النوابية في الشعر".

اخيراً لابد من القول ان "أبو حالوب" افضل دليل للعراقيين في مقهى الروضة.. ومن يريد البحث عن سياسي او اديب او فنان عراقي يجده بكل يسر اذا استعان بالشخصية المحبوبة ابو حالوب.

صباح المدى

■ انطلقت يوم أمس الاثنين فعاليات مهرجان منتدى المسرح للهواة بدورته الأولي والتي حملت اسم الفنان "عوني كرومي"، وذلك على منتدى المسرح في شارع الرشيد، وقالت مديرة المهرجان إقبال نعيم: المهرجان يتضمن عروضا عراقية لدماء شابة عراقية تبنتها دائرة السينما والمسرح وفسحت لها المجال للعرض المسرحي وجاء ذلك بعد تقييم العروض وإقرارها". وأكدت نعيم " وصول الوفود العربية والأجنبية التي ستشارك في فعاليات المهرجان كضيوف شرف مثل مصر وفرنسا والسويد وألمانيا إلى مطار بغداد الدولي وتم استقبالهم بصورة رسمية".

وفي السياق ذاته قالت مسؤولة اللجنة الإعلامية للمهرجان زينب القصاب إن "من فعاليات اليوم الأول للمهرجان، هناك معرض فوتوغرافي للفنان علي عيسى ضم صور ذاكرة منتدى المسرح ومن ضمنها صور نيران القصف التي طالت مبنى دائرة السينما والمسرح القديم في الصالحية عام ٢٠٠٣".

وتابعت القصاب "تبعها إيماء جسدي بعنوان (الناعور والطوفان) وعرض مسرحية (شارع الواقعة) من إعداد وإخراج تحرير الاسدي وإنتاج منتدى المسرح وفعاليات أخرى".ولفت القصاب إلى أن "العروض تبدأ الساعة الخامسة مساء وللفترة من ١ – ٧ تشرين الثاني.

■ بعد ان حصل الفيلم الكردي (مرابع قنديل) على جائزة أفضل سيناريو في مهرجان (اورينسه) الاسباني، من المؤمل إن يشارك في الدورة الـ ٤١ لمهرجان الفيلم الهندي IFFI، وسيتنافس مع عدد من الأفلام العالمية.وأوضح هاوري كريمي ان "مهرجان الفيلم الهندي يعد احد أقدم وأشهر المهرجانات المقامة في قارة آسيا، وقد بدأت أولى دوراته عام ١٩٥٢".

وبيّن إن "مهرجان IFFI الهندي للعام الحالي سيقام بدورته الـ ٤١ خلال المدة من ٢٢تشرين الثاني الجاري ولغاية الثاني من كانون الأول المقبل، بمشاركة السينمائيين من شتى إنحاء العالم، وسيشارك الفيلم الكردي (مرابع قنديل) للمخرج السينمائي الكردي طه كريمي كفيلم هندي في المهرجان، بقسم الأفلام الدولية.

يشار إلى إن الفيلم من إنتاج مديرية الفن السينمائي في السليمانية التابعة لوزارة ثقافة وشباب حكومة إقليم كردستان.

■ تقيم أمانة بغداد يوم ١٣– من شهر تشرين الثاني الجاري الاحتفال بيوم بغداد وستتضمن هذه المناسبة الكثير من الفعاليات الفنية والثقافية والتراثية التي تمتاز بها بغداد من حاضر وموروث حضاري كبير يجعل العراقيين يتغنون ويحتفلون به سنويا. وذكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد " ان من بين تلك الفعاليات دعوة عدد من الفنانين العراقيين المغتربين للحضور إلى بغداد للمشاركة مع أهلهم العراقيين وجعلها مناسبة تلم شمل هؤلاء النخبة الفنية العراقية مع بعضهم وزملائهم في العراق ليشهد العالم إن العراق الجديد ينطلق في البناء والوحدة والازدهار المنشود في الأدب والثقافة والفن والعلوم ".

■ افتتح معرض الكتاب الدولي على أروقة المكتبة المركزية بجامعة البصرة وأشار الدكتور صالح إسماعيل نجم رئيس الجامعة ان هذا المعرض يأتي في إطار حرص جامعة البصرة على تعزيز العلاقات الثقافية مع الدول والذي اتخذ شكل عقد المؤتمرات الدولية..وعن حجم المشاركة ودور الجامعة قال الدكتور نجم يشترك في هذا المعرض أكثر من (٧٠) دار نشر ولها جميعا أمكنة في أروقة المكتبة المركزية وقد قامت الجامعة وبالتعاون مع المحافظة ومجلس المحافظة بتخصيص (٢٥٠) مليون دينار لشراء الكتب لصالح الكليات والمراكز وهو رقم غير مسبوق هذا فضلا عما ستخصصه للكليات من مبالغ لهذا الغرض. وعد رئيس الجامعة المعرض خطوة مهمة على طريق رفد الحركة العلمية والثقافية في محافظة البصرة.

■ الممثلة كاثرين نيوتن عند وصولها ليلة افتتاح عرض فيلم الرسوم المتحركة الجديد (Megamind) على أحد مسارح هوليوود

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

بيلبورد تختار "فيرجي" لجائزة إمرأة العام

□ هوليوود

اختارت مجلة "بيلبورد" الموسيقية المغنية "فيرجي" لتحصل على جائزة إمرأة العام ٢٠١٠ في حفل تكريم سيقام في أوائل ديسمبر – كانون الأول المقبل.

وقد أعلنت مجلة "بيلبورد" الموسيقية أنها إختارت "فيرجي" نجمة فريق "بلاك آيد بيز"، لتكون أهم امرأة في العام الفني الماضي ٢٠١٠، وأنه سيتم تكريمها في حفل موسيقي سيقام في نيويورك في الـ٢ من ديسمبر – كانون الأول المقبل، أي بعد يومين فقط من صدور الالبوم الجديد لـ"بلاك أيد بيز".

ومن ناحيتها قالت فيرجي حين سماعها بالخبر:"سعيدة جداً بتكريم بيلبورد لي، وأشعر بالفخر لذلك، لأنه أحد اهم التكريمات في تاريخي المهني".

يذكر أن فيرجي قدمت ألبوماً واحداً بمفردها، ومازال تعاونها مستمراً مع فريق "بلاك آيد بيز" الذي يحقق نجاحات واسعة، إذ تمكنت أعماله من البقاء لفترة طويلة على قمة قائمة بيلبورد لأفضل ١٠٠ اغنية. فاستمرت اغنية "بوم بوم باو" على قمة سباق أفضل ١٠٠ أغنية لـ١٢ أسبوعا.

عن رويترز

لا دواء «سحرياً» يبعد شبح السمنة

□ واشنطن

رفضت دائرة الدواء والغذاء الأميركية مجددا إجازة عقار تجريبي جديد لتقليل الوزن، في الوقت الذي يرى فيه مختصون بأنه لا يوجد دواء «سحري» يساعد في إبعاد شبح السمنة.

وأثار رفض الدائرة الحكومية لعقار «كينكسا» Qnexa، أخيراً، رفض دواء «لوركاسيرين» lorcaserine للحمية الأسبوع الماضي، تساؤلات بشأن مدى فعالية أدوية خفض الوزن.

ووجدت التجارب السريرية أن العقار الأول قد يساعد في خفض الوزن، ومن الأعراض الجانبية له تسارع خفقان القلب، إذ تدخل مادة «فينترمين» المكونة لعقار «فينفين»، الذي سحب من الأسواق في التسعينيات إثر إصابة بعض مستخدميه بمشاكل في القلب.

ويعاني العالم من ظاهرة البدانة، وبحسب منظمة الصحة العالمية، هناك نحو ١,٦ مليار من البالغين (١٥ عاماً فما فوق) يعانون من فرط الوزن، وما لا يقل عن ٤٠٠ مليون من البالغين الذين يعانون من السمنة.

وتشير إسقاطات المنظمة أيضاً إلى أن نحو ٢,٣ مليار من البالغين سيعانون من فرط الوزن، وأنّ أكثر من ٧٠٠ مليون سيعانون من السمنة بحلول عام ٢٠١٥.

ووجدت دراسة أميركية نشرت في أغسطس الماضي أن الماء يدخل ضمن الحميات الغذائية لإنقاص الوزن، إذ أن تناوله قبل أي وجبة يساعد في تخفيف شحوم الجسم.

وقالت بريندا ديفي، أستاذة التغذية في «فيرجينيا تيك»: إن شرب الماء إلى جانب تقليل حجم الوجبة يخفض الوزن ويساعد في الحفاظ على ذلك لمدة عام، في الأقل.

سي ان ان

بريتني سبيرز معجبة بويل سميث

□ نيويورك

أعربت النجمة الأميركية بريتني سبيرز عن إعجابها بابنة الممثل ويل سميث، ويلو البالغة من العمر ٩ سنوات، التي أطلقت أغنيتها الأولى مؤخراً. وذكر موقع هوليوود نيوز أن سبيرز دونت رسالة على صفحتها على موقع تويتر الاجتماعي، قالت فيها هل رأيتم الأغنية المصورة الخاصة بابنة ويل سميث؟ إنها ظريفة جدا. يذكر أنه كان نجوم بارزون، أمثال المغني جاي زي وجاستين بيبر، أبدوا إعجابهم بويلو، كذلك حوالي ١٠٠ ألف شخص، كانوا شاهدوا أغنية ويلو الأولى «ويب ماي هير» على موقع يوتوب.

عن /يو بي آي

على الهاتف..

شداد عبد القهار: الفن التشكيلي في العراق يمر بأزمة حقيقية

× آخر كتاب قرأته؟
– كتاب "كامورا" يتحدث عن الاغتيالات وتجنيد الاطفال للمافيا الايطالية.
× برنامج تحرص على متابعته؟
– برنامج من العراق على قناة العربية.
× آخر معرض أقمته؟
– معرض ببغداد في شهر أيار الماضي.
× أجمل بلد زرته؟
– باريس.
× خبر يفرحك؟
– ظهور فنانين تشكيليين جدد.
× خبر يزعجك؟
– إخبار الانفجارات.
× أمنية تتمنى تحقيقها؟
– أمنيتي إن يصبح بلدنا بخير.
×رأيك بالفن التشكيلي الآن؟
– الفن التشكيلي في العراق يمر بأزمة حقيقية وهذا نراه في خلال هجرة اغلب الفنانين وإغلاق الكثير من القاعات.
× مطرب تستمع له؟
– فيروز.
× أفضل فنان تشكيلي؟
– عالميا موديلياني ومحليا فائق حسن ووليد شيت.
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟
– بعد شرب القهوة الصباحية ابدأ بالرسم أو القراءة
× آخر شيء فعلته قبل إن نتصل بك؟
– كنت انوي الذهاب إلى إحدى المعارض التشكيلية.

نورا خالد